مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية
EL - HAKIKA (the Truth)
Journal for Social and Human Sciences

المجلد: 23 / العدد: 01 / السنة: 2024 ص ص:138-153

الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي المتزوجين وغير المتزوجين (دراسة ميدانية)

emotional intelligence of married and unmarried secondary school teachers (A field Steudy)

بنضوره عبدالمالك[1]*، كادي محمد[2]

[1] جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)، **bendoura.malek@univ-adrar.edu.dz**

[2] جامعة محمد بن أحمد وهران2 (الجزائر)، kadimed01@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/02/06 **تاريخ القبول:** 2024/03/21 **تاريخ النشر:** 2024/03/31

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على"الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي المتزوجين وغير المتزوجين" من حيث مستوى الذكاء الوجداني والفروق في هذا الاخير. وذلك بثانويات سعد دحلب بتيميمون، المجاهد القروط بأدرار، الشيخ بن عبدالكريم المغيلبي بأدرار. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الوجداني لـ "با-آون و باركر" على عينة قوامها 50 أستاذاً وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التحليل الكمي والكيفي للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يتمتع معظم أساتذة التعليم الثانوي بمستوى معتدل من الذكاء الوجداني..
- الحالة الاجتماعية لا تؤدي إلى فروقات معنوية في الذكاء الوجداني بين أساتذة التعليم الثانوي

كلمات مفتاحية: الذكاء؛ الذكاء الوجداني؛ اساتذة التعليم الثانوي؛ متزوجين غير متزوجين.

Abstract:

The objective of the current study is to determine the emotional intelligence of married and single secondary school teachers, as well as any disparities in emotional intelligence. This was done in Saad Dahlab Secondary School in Timimoun, Al-Mujahid Al-Qarout in Adrar, and Sheikh bin Abdul Karim Al-Maghili in Adrar. The emotional intelligence scale of "Bar-On and Parker" was administered to a sample of fifty randomly chosen male and female instructors in order to accomplish this purpose. Both quantitative and

*المؤلف المرسل

qualitative data analysis was done. The descriptive technique was employed. The following conclusions were drawn:
- Most teachers of Secondary Education have a moderate level of Affective intelligence.
- Marital status does not lead to significant differences in emotional intelligence among secondary school teachers.
Keywords: Intelligence; Emotional Intelligence; Secondary School Teachers; Married Unmarried.

مقدمة:

يذكر دانيال جولمان أن حوالي ألف مؤسسة امريكية قامت بأبحاث على عشرات الألوف على مدى عشرين سنة، وتوصلت إلى النتيجة ذاتها، النجاح والسعادة في حياة الإنسان لا يعتمدان فقط على شهادته العلمية أو مستوى تعليمه، بل على مهارات أخرى ليست مرتبطة بذلك (**العيتي، 2006، صفحة 18**).

كما يعتبر بناء الشخصية المتكاملة أمر ضروريا في العصر الحاضر، وهذا التكامل يتمثل في الجانبين المعرفي والوجداني في شخصية الفرد وهذا من أجل ضمان النجاح في مختلف جوانب الحياة (**الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة، 2015، صفحة 384**).

ونجد أن جولمان يعتبر أن أي نظرة للطبيعة البشرية لا تعطي أهمية لتأثير الجانب الوجداني هي نظرة قاصرة وضيقة الافق بشكل قاصر (**جولمان، 2000، صفحة 18**).

والإنسان هو ذلك الكائن الاجتماعي الطبع يشكل الوجدان مكونا رئيسا في كينونته، وتعد العواطف عاملا مؤثرا في أدائه وسلوكه حيث يتكون كيان الفرد على دعامتين أساسيتين هما العقل والوجدان معا (**علي، 2009، صفحة 322**). الذكاء الوجداني من بين المواضيع التي نالت حظاً وافراً من طرف الباحثين والمهتمين في مجال علم النفس، نظراً لأهمية هذا الأخير في حياة الانسان، حيث أصبح الذكاء الوجداني يستعمل في شتى مجالات الحياة، في الجانب الاجتماعي والجانب الأسري، والجانب النفسي، والترفيهي، والجانب التربوي.

ذكرت الخفاف (**2013، صفحة 34**) تعريف أونيل Oneil (1996) للذكاء الوجداني يصفه بأنه القدرة على فهم الشعور الشخصي واستغلال هذه المشاعر في صنع القرارات الحياتية.

يتضمن التعامل الفعال مع القلق والإحباط، والقدرة على التحكم وتنظيم الانفعالات. كما يشمل القدرة على فهم مشاعر الآخرين والقدرة على إقناعهم

أن الذكاء الوجداني يمثل القدرة على التفاعل مع العواطف بطريقة تعزز السعادة الداخلية للفرد وللأشخاص المحيطين به. هو القدرة على التواصل الإيجابي مع الذات والآخرين، ويجعلنا قادرين على تغيير أنماط التفكير والنظرة إلى الأمور بما يولد أكبر كمية ممكنة من الإحساس الإيجابي لأطول فترة ممكنة (**العيتي، 2006، صفحة 19**).

وبالتالي يعتبر الذكاء الوجداني مهم في حياة الفرد وتطوير علاقته التواصلية مع الذات ومع الأخرين، كما يسهم في تطوير قدراته العقلية ويعزز من السعادة لدى الفرد، ومن هنا كانت دراستنا حول الذكاء الوجداني لعينة من أساتذة التعليم الثانوي المتزوجين وغير المتزوجين.

وبناءً على ما سبق تأتي **أسئلة الدراسة** كالتالي:

ما هو مستوى الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي؟

هل هناك فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي تعود إلى الحالة الاجتماعية؟

وفي ضوء اسئلة الدراسة تم اعتماد **فرضيات الدراسة** الآتية:

لأساتذة التعليم الثانوي مستوى متوسط في الذكاء الوجداني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أساتذة التعليم الثانوي في الذكاء الوجداني تعود إلى الحالة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي.

معرفة الفرق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي بين المتزوجين وغير المتزوجين.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي.

– وفي اهمية العينة المتمثلة في اساتذة التعليم الثانوي المتزوجين وغير المتزوجين، وخاصة أن الاساتذة لديهم تعاملات كثيرة في محيط العمل وكذا محيط الاسرة وهذا يتطلب منهم التعامل بذكاء وكفاءة وجدانية عالية.

الجانب النظري للدراسة:

1– تعريف الذكاء الوجداني

يعرف مارلو Marlo (1985) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات التي تساعد في التعامل مع التحديات الاجتماعية وإنتاج نتائج اجتماعية ذات فائدة، وهو ما يعرف بالكفاءة الاجتماعية (**الخفاف، 2013، صفحة 34**).

ويعرف كلا من ماير وسالوفي **(1990, p. 189) Salovey & Mayer** يصفونه بأنه أحد أشكال الذكاء الاجتماعي، وهو مرتبط بقدرة الفرد على ملاحظة عواطفه وعواطف الآخرين، والتفريق بينها، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه وتنظيم تفكيره وعواطفه

ويعرف بار أون (**Bar–On, 2006**) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة مرتبة من المهارات والقدرات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والعاطفية والاجتماعية، ولها دورًا في قدرة الفرد على التعامل مع التحديات والضغوط البيئية. وهو عنصر مهم في تحديد مدى قدرة الفرد على تحقيق النجاح في حياته.

التعريف الإجرائي الوجداني

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي، المتزوجين وغير المتزوجين، في مقياس الذكاء الوجداني لصاحبه بار أون.

2– الدراسات السابقة

– دراسة "سحيري زينب، وشارف هاجر" (**2020، صفحة 77**) تناولت الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي بناءً على متغيرات مثل الجنس، التخصص، والفارق العمري بين الزوجين. تم جمع البيانات من 50 أستاذًا في كلية العلوم الاجتماعية بالأغواط. تم استخدام مقياس بار أوان للذكاء الوجداني ومقياس بلميهوب كلثوم للتوافق الزواجي. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي بين أفراد العينة.

– الدراسة التي أجراها "بن زاهي وخطارة" كانت تهدف إلى استكشاف مستوى الذكاء الوجداني بناءً على الجنس بين تلاميذ الصف الأول الثانوي في مدينة غرداية. تألفت العينة من 333 طالبًا، بما في ذلك 238 ذكرًا و95 أنثى. أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في الذكاء الوجداني. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في الذكاء الوجداني واستخدام الانفعالات لصالح الإناث، بينما كان تنظيم الانفعالات أكثر فعالية عند الذكور (**2018، صفحة 749**).

– أجرى كلا من "حمودة البنا، ومحمد ابراهيم" دراستهما التي كانت تهدف إلى استكشاف مستويات الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي بين العاملين في جامعة الأقصى. كما تم التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي والتأثيرات المحتملة للجنس، العمر، الدخل الشهري، والدرجة العلمية. تكونت العينة من 200 شخص، بما في ذلك 104 ذكور و96 إناث. تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده موسى في عام 2006، ومقياس التوافق الزواجي الذي أعده الباحثان. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الوجداني الكلي كان 88.24%. ووجدت الدراسة أيضاً فروقاً إحصائية معنوية في متوسطات درجات الذكاء الوجداني بين أفراد العينة بناءً على الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث (**عسلية و البنا، 2011، صفحة 235**).

– الدراسة التي أجراها "زيد الخير وبوداود" ركزت على استكشاف العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة بين تلاميذ الثانوية في ثانوية الجودي بلقاسم بالأغواط. كما تم التحقق من الفروق في الذكاء الوجداني وجودة الحياة بناءً على الجنس والعمر. تم تطبيق الدراسة على 108 تلميذ وتلميذة في عام 2018. أظهرت الدراسة وجود علاقة إحصائية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني بين الجنسين لصالح الإناث، وفروق في متوسطات جودة الحياة بناءً على العمر لصالح الفئة العمرية (19-17). ولم تظهر الدراسة وجود فروق إحصائية في متوسطات جودة الحياة والذكاء الوجداني بناءً على الجنس، وكذلك مع الذكاء الوجداني الذي يعود إلى متغير العمر (**2020، صفحة 94**).

3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

أ) **نموذج بار أون للذكاء الوجداني:** أشار في نظريته سنة 1997 أن الذكاء الوجداني يتكون من 15 كفاية موزعة على خمس مكونات لمختلف جوانب الشخصية وهي (**سعيد، 2015، صفحة 47**):

المكونات الشخصية الداخلية: تشمل مجموعة من الجوانب التي تمكن الفرد من التفاعل مع نفسه بطريقة فعالة. وتتضمن هذه الجوانب الوعي الذاتي، تأكيد الذات، تقدير الذات، والاستقلالية.

مكونات العلاقات بين الأشخاص: يتألف من مجموعة من النقاط التي تمكن الفرد من بناء علاقات شخصية ناجحة وإيجابية مع الآخرين. وتشمل هذه الجوانب التعاطف، الكفاءة الاجتماعية، والعلاقات الشخصية.

المكونات التكيفية: تتألف من مجموعة من الجوانب التي تمكن الفرد من التكيف بنجاح مع الحياة الواقعية ومتطلبات البيئة، وتشمل هذه الجوانب اختبار الواقع، المرونة، وحل المشكلات.

مكونات إدارة التوتر: تتكون من مجموعة من الجوانب التي تمكن الفرد من التعامل مع الضغوط، والتحكم في الاندفاع، والسيطرة على الذات. وتشمل هذه الجوانب التحمل أمام التوتر والضغط النفسي، والقدرة على ضبط الاندفاع.

مكونات المزاج العام: تتركب من مجموعة من النقاط التي تمكن الفرد من فهم حالته المزاجية وتغييرها، وتشمل هذه الجوانب السعادة والتفاؤل.

ب) **نموذج جولمان 2001:** وهو النموذج الثالث والذي يعتبر بمثابة تحسين للنموذج الذي قدمه سنة (1998) وتندرج تحت هذا النموذج أربع تجمعات وهي:

أولاً- الكفاءة الذاتية: وتشمل مايلي:

الوعي بالذات: يتمثل في القدرة على فهم العواطف وتقييم الذات بدقة، ويشمل: الإدراك العاطفي للذات، التقييم الدقيق للذات، والثقة بالنفس.

إدارة الذات: يتألف من ستة نواحي تشمل: القدرة على ضبط النفس، الوعي بالضمير، القدرة على التكيف، الدافع لتحقيق الإنجاز، الاعتمادية، والدافع للتحصيل.

ثانياً– الكفاءة الاجتماعية: وتتكون من بعدين وهما:

- **الوعي الاجتماعي:** ويتمثل في القراءة الدقيقة للأفراد والجماعات بدقة ويضم ثلاث كفاءات وهي: (التعاطف، توجيه الخدمات، الوعي التنظيمي).
- **إدارة العلاقات:** هي تحفيز الاستجابات المرغوب بها لدى الأخرين وتشمل المهارات الاجتماعية الأساسية وتتكون من ثمان كفاءات وهي: (تنمية الأخرين، التأثير في الأخرين، التواصل، إدارة الصراع، القيادة، تحفيز الأخرين، بناء الروابط، العمل الجماعي والتعاون) (**الخفاف، 2013، صفحة 48**).

ج) نموذج ماير وسالوفي 2000: وهذا النموذج يعد أكثر تفصيلاً وتوضيحاً لمكونات الذكاء الوجداني، كما هو موضح في الشكل:

الشكل رقم (1): النموذج الدائري للذكاء الانفعالي

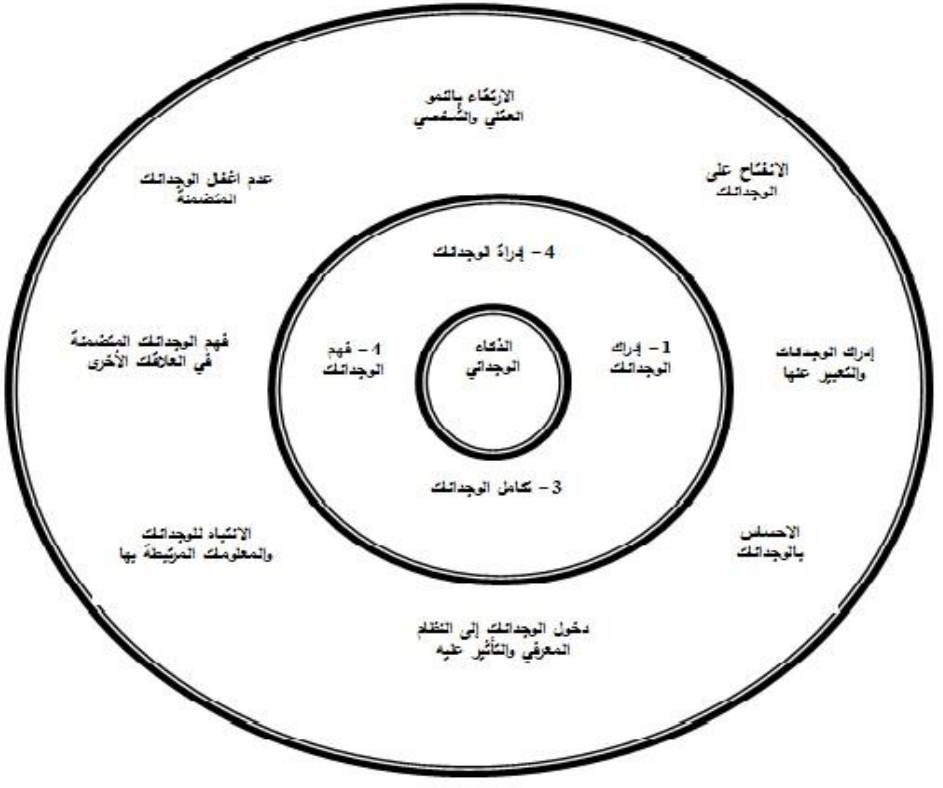

النموذج الثاني والثالث تطورت صياغتهما بعدة مراحل بخلاف نموذج "بار اون" الذي بقي على حاله.

نموذج سالوفي وماير في سنة (1990) يعتبر أول نموذج وضع لتحليل وتفسير مكونات الذكاء الانفعالي كقدرة، والنموذج الثاني في سنة (1997) أصبح يعتمد على مجالين مختلفين وهما مجال التجربة والخبرة ومجال الاستراتجيات والخطط، والنموذج الثالث كان في سنة (2000) وهو أحدث نموذج للذكاء الانفعالي ويعد أكثر توضيحاً وتفصيلاً.

وأما بالنسبة لجولمان فالنموذج الأول كان في سنة (1995) بخمسة أبعاد، والنموذج الثاني كان سنة (1997) حيث كان يرى أن الكفاية الوجدانية هي قدرة متعلمة تقوم على الذكاء الوجداني وهي تختلف من شخص إلى آخر وقد حدد جولمان حوالي 25 كفاية، والنوذج

الثالث كان سنة (2001) وهو بمثابة تطوير وتحسين لنموذج (1997)، حيث يحتوي على عشرين كفاية تندرج تحت أربع تجمعات.

الجانب التطبيقي:

1. **منهجية الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي، حيث هو المنهج المناسب لدراسة مثل هذه المواضيع.

2. **عينة الدراسة:** تتكون من أساتذة التعليم الثانوي، من ولايتي أدرار وتيمون كما يلي: 15 أستاذاً وأستاذة من ثانوية سعد دحلب بتيمون، 15 أستاذاً وأستاذة من ثانوية الشيخ بن عبدالكريم المغيلي بأدرار، و20 أستاذاً واستاذة من ثانوية المجاهد القروط بوعلام بأدرار، "في الموسم الدراسي 2023 / 2024م".
3. **أدوات الدراسة:** استخدم الباحثان مقياس بار أون وباركر للذكاء الوجداني كأداة للدراسة.

- **وصف المقياس:** مقياس الذكاء الوجداني تم إعداده من قبل بار أون وباركر في عام 2000. يعتمد المقياس على نموذج السمات أو المختلط وهو من المقاييس التقرير الذاتي. تم تطبيق المقياس واشتقاق خصائصه السيكومترية على عينات كبيرة من دول مختلفة وعلى فئات عمرية تزيد عن 16 سنة. يحتوي المقياس على ست أبعاد، كل منها تحتوي على 10 فقرات. يتم منح كل فقرة أربع بدائل، تتراوح من 1 (لا تنطبق على أبدا) إلى 4 (ت تنطبق بدرجة عالية). تتم معالجة الفقرات السلبية بالطريقة المعاكسة للفقرات الإيجابية. تمت ترجمة المقياس مرتين، الأولى من قبل عجوة في 2003 والثانية من طرف رزق الله في 2006. هذه النسخة هي التي قننها جعيجع في (2015) على البيئة الجزائرية على عينة قدرت بـ 669 طالبًا وطالبة من جامعة المسيلة (**ص. 158**). وتتمثل الدرجة الدنية هي 60 والعلية هي 240.

ويتم تحديد مستويات الذكاء الوجداني كالتالي:

- ✓ المستوى المنخفض هي التي تنتمي ضمن الفئة (60-120).
- ✓ المستوى المتوسط هي التي تنتمي ضمن الفئة (121-181).
- ✓ المستوى المرتفع هي التي تنتمي ضمن الفئة (182-240).

❖ **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

أ) **الصدق:** وتم حساب الصدق عن طريق الصدق الذاتي وهو المستخرج من الثبات من خلال الجذر التربيعي لهذا الأخير وقدر الصدق الذاتي في هده الدراسة بـ 0.89 وهو عال وهذا يعني أن المقياس صادق.

ب) الثبات: أما الثبات حسب عن طريق الاتساق الداخلي بمعاجلة ألفا كرونباخ على عينة من 30 أستاذ ثانوية سعد دحلب بتيميمون وثانوية الشيخ عبد الكريم المغيلي وثانوية المجاهد قروط بوعلام بأدرار. وكان ثبات المقياس يقدر بـ 0.80 وهو عال.

والجدول التالي يوضح أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لـ بار أون وباكر وأرقام الفقرات لكل بعد.

الجدول رقم (1): أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لـ بار أون وباكر والفقرات التي تنتمي لكل بعد

الابعاد		الفقرات	
		أرقام الفقرات الموجبة	أرقام الفقرات السالبة
01	الكفاءة الشخصية	43-31-17-07	53-28
02	الكفاءة الاجتماعية	-24-20-14-10-05-02 59-55-51-45-41-36	//
03	كفاءة ادارة الضغوط النفسية	39-11-03	-35-26-21-15-06 54-54-49-46
04	الكفاءة التكيفية	-34-30-25-22-16-12 57-48-44-38	//
05	كفاءة المزاج الايجابي العام	-29-23-13-09-04-01 60-56-50-47-40-32	37
06	كفاءة الانطباع الايجابي	52-42-33-27-18-08	//

المصدر: (من إعداد الباحثين)

4. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام عدة اساليب احصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها، عن طريق اعتماد برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية الإصدار رقم 26 (**SPSS, 26**). كالتالي:

- اختبار (ت) لدراسة الفروق لدى عينتين مستقلتين.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.

5. عرض ومناقشة النتائج:

1.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لأساتذة التعليم الثانوي مستوى متوسط في الذكاء الوجداني.

وللإجابة على الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يبين المتوسط الحسابي في الذكاء الوجداني لدي أساتذة التعليم الثانوي

المتغير	العينة	المتوسط الحساني	الانحراف المعياري	المستوى
الذكاء الوجداني	50	168.96	14.02	متوسط

المصدر: (من إعداد الباحثين من مخرجات SPSS)

هذا الجدول يظهر نتائج لمتغير الذكاء الوجداني لعينة مكونة من 50 شخصًا. المتوسط الحسابي للعينة هو 168.96 والانحراف المعياري هو 14.02. ويبدو أن المستوى المحدد للعينة هو متوسط.

وتخالف هذه النتيجة بعض الأبحاث السابقة، مثل بحث "بن زاهي وخطارة" (2018، صفحة 749) الذي استهدف قياس مستوى الذكاء الانفعالي تبعا للجنس على عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي في غرداية. شملت عينة البحث 333 تلاميذاً، 238 منهم ذكور و95 إناث. وتوصل البحث إلى أن معظم العينة لديها مستوى أعلى من المتوسط في الذكاء الانفعالي. وبحث "حمودة البناء، ومحمد ابراهيم" (**2011، صفحة 235**) الذي بحث في مستويات الذكاء الانفعالي والانسجام الزواجي للموظفين في جامعة الأقصى والذي درس العلاقة بينهما مع مراعاة الجنس والعمر والدخل الشهري والمؤهل العلمي. تكونت عينة البحث من 104 ذكور و96 إناث. استعمل الباحثون مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده موسى 2006، ومقياس الانسجام الزواجي الذي أعدته الباحثان. وكانت النتائج على النحو التالي: مستوى الذكاء الانفعالي الإجمالي 88.24٪.

2.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الذكاء الوجداني وأبعاده لدى أساتذة التعليم الثانوي تعود إلى الحالة الاجتماعية.

وللإجابة على الفرضية تم معالجة الفرضية باختبار "ت" لمعرفة الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده لدى أساتذة التعليم الثانوي بين المتزوجين وعير المتزوجين لعينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين لدى أساتذة التعليم الثانوي

المتغيرات	الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
الكفاءة الشخصية	متزوجين	38	14.11	2.56	1.28	48	0.21 غير دالة
	غير متزوجين	12	13.00	2.80			
الكفاءة الاجتماعية	متزوجين	38	35.05	7.06	1.42	48	0.16 غير دالة
	غير متزوجين	12	32.00	3.95			
كفاءة ادارة الضغوط النفسية	متزوجين	38	34.68	5.14	0.96	48	0.34 غير دالة
	غير متزوجين	12	33.00	5.77			
الكفاءة التكيفية	متزوجين	38	27.66	3.87	0.48	48	0.64 غير دالة
	غير متزوجين	12	27.08	2.75			
كفاءة المزاج الايجابي العام	متزوجين	38	43.00	4.52	0.22	48	0.83 غير دالة
	غير متزوجين	12	42.67	4.91			
كفاءة الانطباع العام	متزوجين	38	16.18	2.06	0.62	48	0.54 غير دالة
	غير متزوجين	12	15.75	2.34			
الذكاء الوجداني	متزوجين	38	170.68	15.01	1.57	48	0.12 غير دالة
	غير متزوجين	12	163.50	8.65			

المصدر: (من إعداد الباحثين من مخرجات SPSS)

هذا الجدول يظهر نتائج لعدة متغيرات بين فئتين: متزوجين وغير متزوجين. يبدو أن العينة المأخوذة من المتزوجين تحتوي على 38 شخصًا، بينما العينة المأخوذة من غير المتزوجين تحتوي

على 12 شخصًا. يظهر الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير في كل فئة. كما يظهر قيمة ت المحسوبة ودرجة الحرية والدلالة لكل متغير. وفقًا للجدول، يبدو أن جميع القيم غير دالة.

يرجع الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساتذة المتزوجين وغير المتزوجين إلى استعمال نفس الكفاءات الاجتماعية والتي تعتبر من الجوانب المكونة للذكاء الوجداني، كما أن المتزوجين لم يعملوا على تطوير كفاءاتهم الوجدانية رغم أن وضعياتهم الاجتماعية تتطلب منهم تطويرها لأجل التعامل مع وضعياتهم الاجتماعية التي تتطلبها علاقتهم الزواجية.

خاتمة:

للذكاء الوجداني أهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة؛ ونذكر منها الحياة المدرسية والأسرة إذ له صلة مباشرة في نجاح الفرد. والمتعلقة بحياته وطريقة تصرفه وتفكيره مع نفسه ومع الآخرين، فهو أهم من الذكاء العقلي بحد ذاته، فالحياة بكل تفاصيلها وتقلباتها وجوانبها تتطلب منا رفع مستوى الذكاء الوجداني أكثر من أي شيء أخر، ومن نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن أفراد عينة الدراسة والمتعلق بالذكاء الوجداني لدى أساتذة التعليم الثانوي المتزوجين وغير المتزوجين لا يعكس المستويات المطلوبة منهم وهذا المستوى الذي لديهم قد يؤثر على استقرارهم في محيطهم التعليمي.

التوصيات: من خلال الدراسة وما توصلت اليه من نتائج، ارتئينا أن نلفت الانتباه إلى بعض النقاط:

- العمل على التعريف بالذكاء الوجداني لأفراد البيئة التربوية وخاصة المشرفين على العملية التعليمية خاصة الأساتذة.
- إقامة برامج تكوينية تعمل على رفع مستويات الذكاء الوجداني.
- إقامة دراسات حول الذكاء الوجداني على مختلف الفئات ومختلف مجالات الحياة.

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

جولمان دانيال. (2000). *الذكاء العاطفي*. (ليلى الجبالي، المترجمون) الكويت: عالم المعرفة .

الخفاف إيمان عباس. (2013). *الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر إنفعاليا* (ط 1). عمان، الإردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سعيد سعاد جبر. (2015). *الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي* (ط 1). إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

العيتي ياسر. (2006). *الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة* (ط 4). دمشق، سوريا: دار الفكر.

ب- المقالات:

خطارة رشيد، وبن زاهي منصور. (مارس، 2018). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة استكشافية بمدينة غرداية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، (33)، الصفحات 749-756.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة. (يناير، 2015). *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *34*(164)، الصفحات 383-421.

زيد الخير زينب، وبوداود حسين. (جوان، 2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ ثانوية الجودي بلقاسم. *دراسات نفسية وتربوية*، *13* (3)، الصفحات 94-112.

سحيري زينب، وشارف هاجر. (مارس، 2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (62)، الصفحات 77-99.

عسلية محمد إبراهيم، والبنا أنور حمودة. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى العاملين بجامعة الأقصى-غزة. *مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية*، *13* (2)، الصفحات 235-284.

علي عبدالمنعم أحمد حسين. (يناير، 2009). دراسة تطورية لمفهوم الذكاء الوجداني بوصفه قدرة لدى عينة من الأطفال بشعبية نالوت بالجماهرية العربية الليبية. *المجلة التربوية*، (25)، الصفحات 321- 365.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema, 18*(Supplement), pp. 13–25.

Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional Intelligence. *Imagination, Cognition and Personality, 9*(3), pp. 185–211.